قيادة المرأة في إفريقيا السودان وجنوب إفريقيا نموذجاً

د. عبد المنعم أحمد عبد الله بابكر
قسم الآثار – كلية الآداب - جامعة إفريقيا العالمية

مستخلص

إن كلا من السودان القديم وجنوب إفريقيا يتقاسمان العديد من الملامح الثقافية والدينية، من بين ذلك تأتي أسماء مثل آمونتوف، مانيكونغو، مونوموتابا، آركماني والإلهة سبأ، كوري أو ميري أو (مروي) ربما.لذا فإن القيادة الروحية للمرأة في جنوب إفريقيا يمكن ملاحظة تشابه ملامح أصولها مع السودان القديم خاصة إلى فترة حضارة نبتة- مروي (الجزئين الثاني والثالث) من حضارة كوش في السودان. ويمكن ربط هذه المشابهات مباشرة مع المعتقدات الأفريقية الأصلية المرتبطة بالإلهة موارى والإله آمون أو أماني. ذلك في ظل مراعاة الأسبقية الزمنية للحضارة السودانية الكوشية القديمة. فأسرة قبيلة الموچاچي التي مازالت ملكاتها يحكمن في جنوب إفريقيا بصورة متواصلة منذ عام 1800م وحتى عام 2006م موعد آخر تتويج لملكاتها تظهر «ملكات المطر» فيها تشابهات متطابقة, من حيث تطابق الحكم, مع ملكات السودان الكوشيات (الكنداكات) أو زوجات الإله آمون في السودان القديم.كما يمكن أيضاً ملاحظة تشابه أصول الملوكية الدينية هنا بين السودان و جنوب إفريقيا في عصورها الوسطى لإبراز الأصول المشتركة لكل منهما. وذلك مما قد يعين في فهم أصول ملامح القيادة النسوية الحديثة في كل منهما. فمن شأن مثل هذه الدراسة تبيان المعتقد الإفريقي ودوره المهم في إسهام القارة الإفريقية في مسيرة الحضارة الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الكنداكات, الموچاچي, ملكات المطر, الإله آمون, الإلهة موارى, القيادة الروحية للمرأة

Female Leadership in Africa
(Sudan and South Africa are an example)

Dr. Abdelmonim Ahmed Abdalla

Abstract:

Ancient Sudan and southern Africa share many theological concepts besides the Mwari culture and religion. These theological concepts include Amunthph, Manikongo, Monomotapa, Arkamani and the goddess Saba, Kore orMeri. The concept of Meri is a variant of Mari, Mwari, Meru and Meroe. The origins of principles of female leadership in southern Africa can be traced back to Ancient Sudan, specifically to Napan- Meroitic period in Sudan. these principles could directly be linked to the African cosmology and the goddess Mwari and god Amun or Amani in respect of time span of kushite civilization of Ancient Sudan.The Mudjadji Dynasty of southern Africa, which still exists, the

queens having ruled continuously from 1800 to 2006 so far, could be traceable to Ancient Sudan. The Rain Queens show striking similarities to the Candaces of Kush the and the God's Wives of Amun of Ancient Sudan.The divine origins of kingship could also be traced back to Ancient Sudan and Medieval Africa to show the common origins of both, in lessons that may be applicable to modern principles of leadership. Such a study would explain role of the African Myth in making significant contribution to human civilization.

Key words: Candaces, Mudjadji, Rain Queens, god Amun, goddess Mwari, female leadership.

مقدمة:

إن فكـرة هـذا المـشروع البحثـي جـاءت للنظـر المتـأني في المشـابهات الثقافيـة بـين السـودان القديـم (كـوش) في فترتيهـا الأخيرتـين (نبتـة و مـروي), وبـين جنـوب إفريقيـا في عصـور هـا مـا بعـد الوسـيطة عنـد أسرة قبيلـة الموچاچـي, (و الكلمـة موچاچـي تعنـي «الأم» أو «إبنـة الشـمس") وهـي الأسرة التـي حكمـت شـعب بالوبيـدو في محافظـة لومبوبـو في شـمال جنـوب إفريقيـا لأكـثر مـن 400عـام, وهـي قبيلـة صغـيرة وفـرع مـن المجموعـة اللغويـة الكبـيرة المعروفـة سـوتو الشـمالية (كابيلـو:2021, 1). وتعتـبر ملـكات القبيلـة ربـات للمطـر, ظللـن يحكمـن القبيلـة بقداسـة منـذ 1800م وحتـى الآن (224سـنه) عندمـا تولـت الملكـة موجاجـي الأولى الحكـم بعـد صراعـات داخـل الأسرة القبليـة حسـمتها بتحقيـق السـلم والإسـتقرار في القبيلـة, وسـتتوج آخـر الملـكات ربـة للمطـر والقبيلـة في العـام 2026م بعـد بلوغهـا سـن العشريـن وهـي الآن إحـدى فتيـات القبيلـة وتبلـغ حاليـا مـن العمـر ثمانيـة عـشر عامـا (شـكل 1).

شكل رقم1: الملكة Masalanabo سوف تتوج في عام 2026. (تصوير الباحث: 2016).

و تبرز أهمية ملكات الموجاجي من حقيقتين :

أنهن الملكات الوحيدات المعروفات اللائي حكمن في إفريقيا جنوب الصحراء.

أنهن حكمن في إفريقيا حيت السلطة المطلقة للرجل. (كابيلو: 2021, 6).

وقد تبلورت فكرة هذا المشروع البحثي بصورة أساسية في حوالي العام 2016, مباشرة قبيل وبعيد انعقاد مؤتمر براغ الثاني عشر للدراسات المروية عندما التقى باحثون من السودان وجنوب إفريقيا في الخرطوم لما زارها الباحث الجنوب إفريقي الدكتور ماثول موتشيكقا مؤسس ومدير معهد كارا للتراث في بريتوريا وهو في ذاك الوقت رئيس اللجنة العدلية في البرلمان الجنوب إفريقي في معية كل من السيد سفير السودان لدى جنوب إفريقيا حينها و السيد رئيس منظمة سوكارا (Sukara-Sudan).وبدأت النقاشات العلمية التفصيلية حول المشروع من خلال الملاحظات والمشاهدات الميدانية خلال زيارة هؤلاء الباحثين لآثار موقع التراث العالمي في جزيرة مروي في مواقعها الرئيسية في مدينة مروي القديمة (البجراوية) وفي مدينتي المصورات الصفراء والنقعة و بعض المواقع الأثرية في المنطقة ثم اتبعت الزيارة إلى موقع التراث العالمي في جبل البركل والمواقع الأثرية حوله. وفي ذات العام تواصلت النقاشات العلمية والإدارية حول المشروع في بريتوريا في جنوب إفريقيا خلال زيارة الباحثين السودانيين لها وقفوا من خلالها على تلك «المتطابقات» الثقافية المكونة لعناصر التراث المادي والروحي التي تستند عليه فكرة المشروع وتحاول هذه المرحلة من البحث أن تعكسه في مرحلته الراهنة لقارئ هذه الورقة.

إن هناك ما يشير إلي تشابه ملامح القيادة النسوية في جنوب إفريقيا مع السودان أو ما كان يعرف (بأثيوبيا), وتحديداً إلى فترتي نبته ومروي في السودان، والمزيد من البحث في هذه الأصول قد يوضح بجلاء تلك التشابهات في الأصول الإفريقية لهذه الملامح. ويتشارك السودان القديم وجنوب إفريقيا في العصور ما بعد الوسيطة العديد من المفاهيم الثقافية والدينية المشتركة التي من بينها على سبيل المثال Amunthph, Manikongo, Monomotapa, Arkamani بالإضافة إلى الإلهة Saba وKore أو Meri التي ترد وفقاً لهذه المفاهيم بصور متعددة منها Mari, Mwari, Meru بالإضافة إلى مروي Meroe (ماثول:2010: 11). وقد كان للمعبود السوداني القديم آمون Amun أو أماني Amani في وادي النيل القديم (السودان القديم ومصر) صلات بملكية المرأة مثل حتشبسوت و ايزيس (M(sasi أو (Isis) بالإضافة إلى العديد من كنداكات السودان القديم، أما في جنوب إفريقيا فان هذه الآلهة تتمثل في Mazarira وهي زوجة وأخت الإله Mwanamu-tapa, أو Nehanda زوجة وأخت الإله Matope أو Mwanamutapaو Mudjadji ابنة وزوجة الملك Mogudo. فنظام زواج الأخ من أخته في وادي النيل وفي جنوب إفريقيا هو نظام متجذر في الروح الإفريقية و مرتبط بأصول فلسفتها وهويتها وثقافتها وتقاليدها التي انعكست في أشكال حياتيه مختلفة (ماثول: 2010: 11). و المعروف أن للإلهة إيزيس دور في العلاقات الأسرية من خلال علاقتها بالزوج الأخ اوزيريس بحسب الألوهية المصرية وكذلك عند الأباطرة الرومان (كابيلو: 2021, 8). والأمر الجدير بالملاحظة هنا هو توجه أنظار المملكة المصرية الحديثة التي قامت في مصر

بعد حكم الهكسوس إلى السودان واستمرار التأثر بتقاليده الثقافية, حيث ابتدأ الحكام المصريون طقوس زواجهم من معبد آمون في جبل البركل في نبتة عاصمة السودان القديم. وتعتبر الملكة نيفركاري Neferkare زوجة الملك أحمس Ahmose أولى زوجات الإله آمون, وهو اللقب الرسمي الذي يعني أن تكون زوجة الملك هي زوجة الإله آمون. وهذا تقليد ثقافي استمدته الحضارة المصرية القديمة من السودان القديم لتعيد به صياغة تقاليدها الثقافية الروحية. كما أن الملكة المصرية القديمة حتشبسوت يمكن أيضا اعتبارها مثالاً آخر على هذا التقليد (ماثول: 2010: 11).

وبذا فان الملكية المؤلهة يمكن إعادة جذورها إلى السودان القديم وإفريقيا في عصورها الوسطى لإبراز الأصول المشتركة لكل منهما من خلا ل إبراز خصائصها التي استندت عليها ملامح القيادة الحالية في كل من السودان وجنوب إفريقيا.

وأسرة الموچاچي التي ما تزال حتى الآن تحكم ملكاتها في جنوب إفريقيا منذ 1800م تظهر ملكاتها تشابهاً مع ملكات السودان الكوشيات (الكنداكات) وزوجات الإله آمون في مصر القديمة. (أشكال: 2، 3، 4، 5).

شكل رقم (2) الملكة1959-1896) Khesetwane Mudjadji) (ماثول: 2010: 92).

شكل رقم (3): الملكة Makoma Mudjadji (1960 - 1980) (ماثول: 2010: 93).

شكل رقم (4) الملكة 1981 - 2001) Makope Mudjadji) (ماثول: 2010: 94).

شكل رقم (5) الملكة (2002 - 2004 Makobo Mudjadji) (ماثول: 2010: 95).

ولذلك فان دراسة أصول هذه المعتقدات الأفريقية ودراسة ملامح هذه القيادة النسوية للمرأة في السودان القديم و في جنوب إفريقيا من شأنها الإسهام في الحفاظ على استمرارية تلك التقاليد الموروثة في العديد من المجتمعات في إفريقيا (ماثول: 2010: 12). وفوق كل ذلك، فان مثل هذه الدراسة من شأنها التأكيد على إسهام هذه المعتقدات الإفريقية في مسيرة الحضارة الإنسانية. ذلك بعكس النظرات السابقة السالبة المجحفة في حق المجتمعات الإفريقية.

فهنا, في إفريقيا, توجد عائله ومراسم اجتماعية لنزول المطر مقصورة فقط على العائلات الملوكية والنبلاء, وهناك مراسم أخرى مقصورة فقط لاعتلاء العرش لملك أو ملكة. (ماثول: 2010: 13). ويمكن استخلاص كل ذلك من الدراسة والبحث في تاريخ التقاليد لأسرة الموچاچي ومقارنتها مع الأسرة الكوشية في السودان القديم (ماثول: 2010: 13).وتكاد كل الإنشاءات التذكارية, خاصة المعابد المعروفة حتى في موقع النقعة, تكون قد بنيت خلال فترة حكم الملك المروي نتكاماني و زوجته الملكة أماني توري خلال القرن الأول الميلادي، حيث يعتبر هذان الزوجان الملوكيان هما بناة نهضة ازدهار البناء في الفترة المروية. وتشهد مواقع عديدة منتشرة على نطاق واسع من السودان على ذلك (كروبر:2016: 3).

فقد كانت مقصورة الإلهة (حاتور) الملحقة بمعبد الأسد في النقعة, أشهر مواقع المدن الدينية المروية ,تعرف حتى وقت قريب (بالكشك الروماني) إلى أن اكتشفت مؤخراً ألواح حجرية

منقوشة على الحجر الرملي تشير إلى الإلهة (حاتور), التي يرمز لها عادة بصورة بقرة, داخل المقصورة فأصبح اسمها هو الاسم الجديد لهذا المبنى (كروبر: 2016 : 6), (شكل رقم 6). ويتكرر رمز البقرة في كل المباني التذكارية الدينية في كل مدن المملكة الكوشية القديمة, وأشهرها في المعابد النبتية حول الجبل المقدس في البركل. ويمكن ملاحظة التشابه هنا في شعائر وطقوس استدعاء المطر عند الموچاچي التي تبدأ في كل عام بدخول أحد المباني والتغطية بالتراب وطلب الرحمة من الآلهة، ثم يأتون ببقرة كرمز لخصوبة الملكة ويحضرون الرماح وقشور بيض النعام واللؤلؤ ويحتسون الجعة طلباً لهطول المطر. ويتجلى وجه الشبه بصورة واضحة في اتخاذ البقرة كرمز أنثوى مقدس فى هذه المراسم الطقسية الدينية الاجتماعية ذات الدلالات الاقتصادية والسياسية.

شكل رقم (6): مقصورة الالهه حاتور (كروبر: 2016: 5-4).

و للأخت الكبرى في أسرة الموچاچي الزعامة الروحية على الأسرة (كريج وكريج: 1943, 79). كما أن لها دور مهم في طقوس توقعات هطول المطر واستدعائه, فمثلا ترقص الحية وترقص الفتاة خلال الطقس, وترمز الحية للإلهة والتجدد (بارن وكاشفورد: 1993, 321).والمعروف أن الحية (الكوبرا) تعتبر مثالا حيا في كل الطقوس الدينية في دولة كوش.

أما معبد الأسد في النقعة الذي بني بواسطة أماني توري ونتكاماني في حوالي القرن الأول الميلادي (شكل رقم 7) فان النقوش فيه تشير إلى الملكة وهي تبطش بأعدائها وهو الأمر الذي

انحـصر فقـط في التقاليـد الثقافيـة المرويـة (كروبـر: 2016 : 10).

شكل رقم (7): البوابة الصروحية في معبد الأسد في النقعة (كروبر: 2016: 9-8).

وتظهـر نقـوش الحائـط الجنـوبي الخارجيـة لمعبـد الأسـد في النقعـة الـزوج الملـوكي وابنهـما الأمـير في مواجهـة صـف مـن خمسـة مـن الآلهـة الذكـور بقيـادة الإلـه الأسـد أبادمـاك (شـكل رقـم 8) والى اليسـار تبـدو الملكـة للمـرة الثانيـة ممتلئـة القـوام (نموذجـا إفريقيـا) مصحوبـة أيضـاً بالأمـير. (كروبـر: 2016: 11).

شكل رقم (8): الحائط الجنوبي لمعبد الأسد في النقعة (كروبر: 2016: 11).

أما الحائط الأيمن في الجهة الشمالية من المعبد و الموازي للحائط الجنوبي (شكل رقم 9), فهو مزين بنقوش للملك والملكة والأمير في الجهة اليسرى يقابلون صفاً مكونا من خمس إلهات، الأولى هي الإلهة ايزيس تحمل حبلاً تلف في نهايته سجناء وتتبعها الإلهات موت وأميسيمي وحاتور ثم ساتيت. وتظهر أميسيمي, التي تظهر مرتبطة دائماً بالإله أبادماك, في هذا المشهد بشعر قصير أجعد نسبياً و مرتدية تاجاً يحمل نِسرين وهي تبدو كاملة الملامح الإفريقية و تحمل في يدها اليسرى ما يبدو أنه حبل مربوط في نهايته أعداء (كروبر: 2016: 12).

شكل رقم (9): الحائط الأيمن في الجهة الشمالية لمعبد الأسد. (كروبر: 2016: 12).

أما زخارف مداخل صالات معبد آمون في النقعة, فإنها تظهر كذلك مجدداً الزوج الملوكي رافعاً يديه فيما يشبه الصلوات أمام عدد من مختلف الآلهة والإلهات. ويتكرر نفس المشهد في عدد من أعمدة المبنى وملامحه المعمارية الأخرى في مشاهد غير معروفة في أماكن أخرى وهي تحمل أسماءً لأفراد الأسرة المالكة (كروبر: 2016 : 20). وتمثال الإلهة ايزيس (شكل رقم 10) الذي يبلغ ارتفاعه خمسين سنتمتراً, والمصنوع من القاشاني الأخضر, فيبدو متفرداً ليس فقط من حيث حجمه ولكن من حيث الملامح الفنية، فالإلهة ايزيس هنا تظهر في شكل مطابق تماماً للذوق الإغريقي الروماني من حيث الملابس وتصفيف الشعر المنسدل على الأكتاف, غير أن هذا الذوق الهيلينستي قد أضيف إليه الذوق المروي المحبب لدى المرويين من حيث امتلاء قوام الجسم ذي الطابع المروي المعروف ذي الأصول الإفريقية (كروبر: 2016 : 26). وهي إلهة الخصوبة البشرية و الأرض.

شكل رقم (10): تمثال الإلهة ايزيس (كروبر: 2016: 26)

أما مسلة صغيرة من الحجر الرملي عثر عليها في معبد أمون بالنقعة (شكل رقم 11), فان نقوشاً عليها تظهر مجدداً الإلهة أميسيمي وعلى خدودها شلوخ تشير إلى تجذر هذه العادة الممارسة حتى وقت قريب في سودان اليوم على يسار المشهد تقابل الملكة أماني شخيتو الواقفة على يمينها وممتلئة القوام كذلك, وتباركها الإلهة أميسيمي بوضع يدها اليسرى على مؤخرة رأس الملكة, وبيدها الأخرى تلامسها من كوعها في إشارة إلى الحماية والقبول والرعاية. وقد ارتبطت (السيدتان) في هذا المشهد بعلامات للحياة (عنخ) صغيرات تنتقل بأنفاس الحياة من الإلهة إلى الملكة. و نقشت خلفية المسلة بكتابة نسخية مروية تمتد حتى الجوانب مكونة من خمسة عشر سطراً (كروبر: 2016 : 30).

شكل رقم (11): الإلهة أميسيمي تقابل الملكة أماني شخيتو الواقفة يمينها (كروبر: 2016: 30).

كـما أن مسـلة أخـرى وجـدت في محـراب معبـد آمـون بالنقعـة (شـكل رقـم 12) تظهـر الإلهـة

أميسيمي على اليسار وتقف إلى يمينها الملكة أماني شخيتو و تقفان قبالة الإله الأسد أبادماك وهو جالس وأمامهم عدد من الأعداء راكعون.أحدهما على اليسار تظهر ملامحه العسكرية الرومانية ويظهر عليه نص مكتوب يصفه ب «الرجل الأبيض « أو» الخواجة ! «. ويحمل النص المكتوب على ظهر هذه المسلة أسماء لأماكن جغرافية توضح امتداد المملكة المروية من (النوبة السفلى) وحتى النقعة (كروبر: 2016 :30).

شكل رقم (12): الالهة أميسيمي على اليسار وتقف الى يمينها الملكة أماني شخيتو تقفان قبالة الاله الأسد أبادماك جالساً وأمامهم عدد من الأعداء راكعون (كروبر: 2016: 30).

وفي شرق موقع النقعة يبرز جبل النقعة مرتفعاً بحوالي ستين متراً عن المنطقة حوله. وفي سفح هذا الجبل معبد صغير لم يتم تنقيبه حتى الآن، غير أنه يبدو أقدم معابد النقعة وبنته الملكة المروية شنكدختيتو في بداية حكمها حوالي عام 130 قبل الميلاد (كروبر: 2016 :39).

في محراب هذا المعبد هناك العديد من قطع الحجارة الرملية المتناثرة من مذبح كان ينتصب يوماً, فيه منقوش بعضها بأسماء ملوكية خُطت داخل خراطيش ملوكية من بينها الملكة الكوشية المعروفة أماني توري مما يوحي بكونها كانت مسئولة رئيسية عن رعاية المعبد, أو ربما أضافت إليه أجزاء معمارية خلال فترة حكمها في القرن الأول الميلادي.

و كل تلك الملاحظات السابقة نضيف إليها أن المجلس الملكي, هو أعلى سلطة في قبيلة الموچاچي, وهو المتحكم في القبيلة وفي اختيار الملكة, يتحكم حتى في تحديد عمرها بحيث لا يتجاوز عمرها 60 عاما, بعده تموت موتا غير طبيعي, تمردت عليه الملكتان موچاچي الثالثة و موچاچي الرابعة (لويس:2008أ, 7). وهو الأمر المشابه للثورة الدينية المشهورة التي قام بها الملك المروي أركماني في مواجهة كبار كهنة آمون الذين كانوا يسيطرون باسم السلطة الدينية الكوشية المروية, ويتحكمون في المؤسسة السياسية بالتحكم في السيطرة على الملوك, بل وبذات الطريقة يحددون عمر الملك وعمره في السلطة والحكم, فقام الملك أركماني بالقضاء على كبار كهنة آمون وتحولت بالتالي الديانة الكوشية من الإعتقاد الراسخ في الإله آمون وتحولت الى المعبود الأول عندهم وهو الإله الأسد المعروف بأباداماك, وبنوا له المعابد المعروفة بمعابد الأسد, فتقهقرت بالتالي مرتبة الإله آمون وتقدمتها مرتبة الإله الأسد ,يليه عدد من الآلهه المروية المحلية. وهو الأمر الذي يظهر بوضوح في معبد الإله الأسد أباداماك في المصورات الصفراء أشهر المدن الدينية المروية.

الخلاصة:

إن من المأمول أن تساهم هذه الدراسة في علم المعتقد الأفريقي ومبادئ القيادة النسائية, في البحث عن أصول تلك القيادة النسوية في مجتمعاتها الإفريقية الأصلية الأولي, وتتبع أبعادها الدينية و الاجتماعية والاقتصادية في العديد من تلك المجتمعات في أفريقيا. فالمعروف أن المعتقدات الإفريقية القديمة تقوم على القوة والحيوية والحركة. وأعظم هذه القوى جميعا هي قوى الخالق الذى يمنح الناس الخير والرزق والمطر والحياة, ومن ثم يعتبر الأفارقة بأن الأعظم والرب هو الخير والأرواح الشريرة هى الشيطان ، ولا يذكرون اسمه بل يتجنبون ذلك خوفا من استحضار قواه الخفية الغامضة, ويطلقون بدلا منه مصطلح الأرواح الشريرة التي تتسبب في الحقد والحسد والجفاف أيضا.المعتقد الإفريقي السوداني القديم اتخذ ما يعرف ب (عين الإله حورس) في سبيل اتقاء تلك الشرور,كما وجدت في مصادر المياه في العديد من المدن المروية وأشهرها الحفائر المروية العديد من تماثيل الضفادع والأسود بغرض حمايتها من الأرواح الشريرة. ومن شأن هذه الدراسة كذلك, و خاصة بتشابك العلوم الإنسانية المتداخلة مثل علوم الآثار والانثروبولوجيا وعلوم اللاهوت والأديان المقارنة, أن تشرح المساهمة الكبيرة التي يقدمها الأفريقيون و الإفريقيات في الحضارة

الإنسانية في أفريقيا والعالم، و من أجل تحقيق تقارب عام فيما بين الإفريقيين و الإفريقيات في قارتهم و بين العالم. ومن المأمول في مثل هذه الدراسة الحالية أن تحفز الباحثين المهتمين بتسجيل وتوثيق التاريخ الإفريقي والتقاليد الأسرية لسلالة أسرة قبيلة الموچاچي في جنوب إفريقيا في العصور ما بعد الوسيطة فيها, و أسر الكنداكات الكوشيات في السودان القديم , وصولا لفهم أفضل و ربما جديد حول تلك المتشابهات الثقافية في البلدين كليهما ضمن إطار البحث الإفريقي الواسع.

Bibliography:

(1) Baring, A. & Cashford, J. (eds.), The Myth of the Goddess: Evolution of an Image, Penguin Book: London, 1993.

(2) Ditrich Wildung & Karla Kroeper, A short guide to the ancient site of Naga (Sudan), Munich, 2016.

(3) Kabelo O. Motasa, Patriarchal Usurpation of the Modjadji Dynasty: A Gender-critical Reading of the History and Reign of the Modjadji Rain Queens,

(4) Johannesburg, 2021.

(5) Krige, E.J. & Krige, J.D., The Realm of a Rain-queen: A Study of the Pattern of Lovedu Society. Published by O.U.P. for I.I.A.L.C, 1943.

(6) Lewis, D., Discursive Challenges for African Feminism, 2008, [Available online at https://www.researchgate.net/publication/237455457].

(7) Mathole Kherofo Motshekga, The Mudjadji Dynasty, The principles of female leadership in African cosmology, Johannesburg, 2010.